

درس الإسلام والرسالات السماوية السابقة

I. وحدة الرسالات السماوية: تشترك الرسالات السماوية في أمرين وهما (المصدر، والغاية)

أ- من حيث المصدر: فكل الرسالات السماوية من عند الله الذي أرسل الرسل وأنزل معهم كتب أمرهم بتبليغها.

ب- من حيث الغاية: فكل الرسالات السماوية غايتها واحدة، ألا وهي الدعوة إلى التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له.

II. الرسالات السماوية (الإسلام، اليهودية، النصرانية)

1. الإسلام:

أ- تعريفه: هو الاستسلام لله والخضوع لأوامره واجتنباب نواهيه.

ب- عقائد الإسلام: عقائد الإسلام هي أركان الإيمان الست وهي (الإيمان بالله، وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره)

ت- كتاب الإسلام: هو القرآن الكريم، هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

2. النصرانية:

أ- تعريفها: وهي الرسالة التي جاء بها عيسى عليه السلام، وسميوا نصارى لأنهم نصرُوا المسيح.

ب- عقائد النصارى: للنصارى عقائد كثيرة منها:

• عقيدة التثليث: يعتقد النصارى أن الإله ثلاثة (الأب، الابن، روح القدس)

• عقيدة الخطيئة والفداء: يعتقد النصارى أن عالم السماء انفصل على عالم الأرض بسبب الخطيئة التي ارتكبتها آدم، ولكن الله من كثرة محبته للناس رأى أن يقرب إليه هذا العالم فأرسل لهذه المهمة ابنه الوحيد عيسى ابن مريم ليخلص الإنسانية من هذه الخطيئة.

• محاسبة المسيح للناس: يعتقد النصارى أن المسيح هو من يتولى محاسبة الناس يوم القيامة.

• غفران الذنوب: وهو أن يبوح المذنب بكل ذنوبه أمام رجل الدين الذي يملك وحده قبول التوبة ومحو السيئات.

ت- كتاب النصارى: الإنجيل، ومن أشهر الأناجيل الحرفة مايلي:

(متى، مرقس، لوقا، يوحنا)

ث- فرق النصارى: للنصارى فرق منها:

• الكاثوليك: وهي الكنيسة الأم التي تقع بروما ويترأسها البابا

• الأرثوذكس: وهي كنيسة انفصلت عن الكنيسة الأم، وأكثر أتباعها بلدان الشرق (لبنان، اليونان، اليابان....)

موقع دراستي www.dirassatidz.com

صفحتنا على الفايسبوك @dirassati1

• البروتستانت: انفصل بعض رجال الدين عن الكنيسة الأم ووصفوا نظاما خاصا بهم يخالف نظام كنيسة

الكاثوليك

3. الديانة اليهودية:

أ-تعريفها: وهي الرسالة التي جاء بها موسى عليه السلام

ب- عقائد اليهود: لليهود عقائد منها:

• جعلوا إلهًا خاصًا بهم اسمه يهوه متعصب يغضب مدمر للشعب

• قالوا بأن عزير ابن الله

• قالوا بأنهم شعب الله المختار

• عقيدتهم لا تتكلم عن يوم القيامة

• عبدوا العجل وقدسوا الحية

• قالوا بأن يد الله مغولة

• لا يعترفوا بالولد التي لم تكن أمه يهودية

ت- كتاب اليهود: هو التوراة

موقع دراستي www.dirassatidz.com
صفحتنا على الفيسبوك @dirassati1

III. تحريف الديانات السماوية: غير اليهود والنصارى الدين الصحيح وافتروا على الله ما لم يأمر به، فقاموا بتحريف التوراة والإنجيل بما يخدم مصالحهم وفضلوا الباطل على الحق وجعلوا من الدين تجارة يبيعون الكتب التي نسخوها بأيديهم لقوله تعالى: {فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون} البقرة 79

IV. علاقة الإسلام بالديانات الأخرى

علاقة الإسلام بالديانات الأخرى علاقة تكامل وتصحيح، بحيث جاء الإسلام يكمل ما دعى إليه الأنبياء السابقون كالدعوة إلى التوحيد وتصحيح الانحرافات التي وقع فيها اليهود والنصارى بتحريف الكلام عن

موضعه في قوله تعالى: {فَبِمَا نَقُضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}

{ المائدة 13

1- مفهوم مصادر التشريع :

- (أ) لغة : المصادر مفردتها مصدر ومعناه المنبع
 (ب) اصطلاحاً : هي المنابع التي تؤخذ منها الأحكام الشرعية.
 (2) مصادر التشريع : (الإجماع ، القياس ، المصالح المرسلة)
 (1) الإجماع : (أ) تعريفه :

(أ) لغة : معناه العزم ، الإتفاق ، التصميم.

(أ) اصطلاحاً : هو إتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي عملي.

(ب) حجبة الإجماع : دل على حجبة الإجماع القرآن والسنة.

من القرآن : قوله تعالى " ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين (سورة النساء) قوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً " النساء 115

ومن السنة ، قوله صلى الله عليه وسلم : " لا تجتمع أمتي على ضلالة ... " رواه ابن ماجه

(ج) أنواع الإجماع : للإجماع نوعين :

(1ج) إجماع صريح : وهو أن يعبر أحد المجتهدين عن رأيه بالقول في مسألة معينة فيوافقه البقية صراحة أي نطقاً.

(2ج) إجماع سكوتي : وهو أن يعبر أحد المجتهدين عن رأيه بالقول في مسألة معينة ويسكت البقية دون مخالفته أو معارضته.

(د) أمثلة عن الإجماع : من أمثلة الإجماع ما يلي :

- إجماع الصحابة على توريث الجدة السدس.
- إجماع الصحابة على جمع القرآن في مصحف واحد.
- إجماع الصحابة على قتال مانع الزكاة.

(1) القياس

(أ) تعريفه : (أ) لغة : هو التقدير والمساواة.

(ب) اصطلاحاً : هو إلحاق مسألة لم يرد فيها دليل بمسألة ورد فيها دليل لإشتراكهما في العلة.

(ب) حجبة القياس : دل على حجبة القياس القرآن والسنة .

(بأ) من القرآن : لقد ضرب لنا الله عز وجل أمثال الأمم السابقة وأمرنا أن نعتبر بقصصهم، فقال تعالى " فاعتبروا يا أولي الأبصار "

(بب) من السنة : عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة أتت رسول الله فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فقال " أرايت لو كان عليها دين أكنت تقضينه " قالت نعم قال " فدين الله أحق بالقضاء " رواه مسلم

فهذا قياس من النبي عليه الصلاة والسلام لدين الله على دين العباد.

(ج) أركان القياس وشروط كل ركن : للقياس أربعة أركان وهي :

(1ج) الأصل ، (المقيس عليه) : وهو الأمر الذي ورد فيه نص ، ويشترط فيه :

- أن يكون ثابتاً بالنص.
- أن لا يكون ثابتاً بالقياس.

(2ج) الفرع ، (المقيس) : وهو الأمر الذي لم يرد فيه نص ويشترط فيه :

- أن لا يكون فيه نص شرعي.
- أن تكون بينه وبين الأصل علة مشتركة

ج) العلة ، وهي السبب المشترك بين الأصل والفرع ويشترط فيها :
- أن تكون ظاهرة منضبطة.

د) الحكم ، وهو الحكم الشرعي الثابت للأصل.

• أمثلة عن ذلك :

- قياس المخدرات على الخمر ، السبب هو الإسكار.
- قياس ضرب الوالدين على القول لهما أف . السبب هو الإيذاء.

2) المصالح المرسلة :

أ) مفهوم المصالح المرسلة : وهي المنافع التي سكتت عنها الشريعة الإسلامية فلم تنص عليها بدليل الأمر أو النهي.

- حجية المصالح المرسلة : دل على حجية المصالح المرسلة القرآن والسنة .

- من القرآن : قوله تعالى " يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ... " البقرة 185.

- من السنة : عن عائشة رضي الله عنها قالت " ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا إختار أيسرهما "

ج) شروط مصالح المرسلة : من بين هذه الشروط ما يلي :

1ج) أن تكون موافقة للشريعة الإسلامية وأن لا تعارض نصوصها.

2ج) أن تكون المصلحة عامة وليست خاصة .

3ج) أن تكون المصلحة حقيقية وليست وهمية .

موقع دراستي www.dirassatidz.com
صفحتنا على الفايسبوك @dirassati1

د) أمثلة عن المصالح المرسلة : من أمثلة ذلك ما يلي :

- توثيق عقد الزواج في وثيقة رسمية .
- وضع قواعد خاصة بالمرور في الطرقات (قانون المرور).
- نسخ عثمان بن عفان القرآن الكريم في سبعة نسخ .

درس القيم في القرآن الكريم

I. شرح المفردات:

الكاظمين الغيظ: الكاظمين للغضب

مختالا فخورا: متكبرا معجبا بنفسه

الابتلاء: الامتحان

مودة: محبة

www.dirassatidz.com موقع دراستي

صفحتنا على الفايسبوك @dirassati1

II. تعريف القيم

لغة: مفردا قيمة ومعناه الثمن

اصطلاحا: هي مجموعة من الأسس الأخلاقية التي تحفظ المجتمع وتضمن استمراريته

III. أقسام القيم:

ينقسم إلى أربعة أقسام وهي (قيم فردية، قيم أسرية، قيم اجتماعية، قيم سياسية)

1- القيم الفردية : وتتمثل في :

أ- العفو: هو الصفح والتجاوز عن الأخطاء والإساءات الصادرة من الغير دون إنزال العقاب عليه،

لقوله تعالى: { وَإِنْ تَعَفُّواْ وَتَصَنَّفُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } التغابن 14
ب- الصدق: وهو قول الحق ومطابقة الكلام للواقع وهو من أخلاق المؤمنين وسبب لدخول الجنة لقوله

صلى الله عليه وسلم: «إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة....» رواه البخاري

ج- الصبر: هو تحمل المشاق في سبيل الله وهو من أبرز الأخلاق القرآنية ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

الصبر على الطاعة، الصبر على المعصية، الصبر على أقدار الله المؤلمة، لقوله تعالى: {وَلَتَبْلُؤَنَّكُمْ
بِشْيَءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} البقرة 155

الإحسان: وهو تقديم الخير للآخرين وحسن معاملتهم ويتأكد مع الأقارب والجيران واليتامى وهو مطلوب في

كل شيء لقوله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } النحل 90

2- القيم الأسرية: وتتمثل في

أ- المحبة والمودة: دعى الإسلام إلى أن تسود المحبة والمودة والتألف بين أفراد الأسرة، وأن يجتنبوا كل

ما يعكر صفو الحياة والعيش لقوله تعالى: { ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة } إن في

ذلك لآيات للنوم يتفكرون } الروم 21

ب- المعاشرة بالمعروف: وهي المعاملة الحسنة بين الزوجين والقائمة على مبدأ تبادل الحقوق، والتجاوز

عن الأخطاء لقوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِدْ لَكُمْ أَنْ تَرْتَابُوا النِّسَاءَ كَمَا ۖ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِذُنُوبِهِنَّ يَغْضِبَ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ

يَأْتِيَنَّ بِمَا جِئْتُمُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَنَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا } النساء 19

3- القيم الاجتماعية: وتتمثل في

أ- التعاون: وهو الاجتماع على فعل الخير والبر وهو سبب لتماسك المجتمع لقوله تعالى: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ { المائدة 2

ب- التكافل: هو معرفة الحقوق والواجبات والالتزام بها، ويكون أولاً مع النفس فالإنسان مسؤول عن رعاية نفسه وحفظها، ويكون أيضاً داخل الأسرة بين الزوجين وذلك بتحمل المسؤولية المشتركة لقوله صلى الله عليه وسلم: «الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها» رواه البخاري ومسلم، ويكون في المجتمع بمعرفة كل فرد لحقوقه وواجباته والالتزام بها لقوله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى» رواه مسلم.

4- القيم السياسية: تتمثل القيم السياسية في:

د- العدل: هو أساس نظام الحكم في الإسلام، وهو إيصال الحقوق إلى أهلها دون تفریق ديني واجتماعي ومادي


أ- الشورى: وهي تبادل وجهات النظر للوصول لأصوب الآراء وأصلحها ، ولها أهمية كبيرة في تماسك الدولة والمجتمع

ب- الطاعة: وهي موافقة ولي الأمر والانقياد له ما لم يخالف شرع الله لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» رواه مسلم والنسائي

الفوائد والإرشادات

- ✓ وجوب التحلي بالصدق
- ✓ وجوب إقامة العدل بين الناس وتحريم الظلم
- ✓ القيم الفردية مبنية على العفو والصب والإحسان
- ✓ القيم الأسرية أساسها المودة والرحمة
- ✓ تركز القيم الاجتماعية على التعاون والتكافل

موقع دراستي www.dirassatidz.com

صفحتنا على الفايسبوك @dirassati1 

نص الحديث :

عن عامر ، قال سمعت النضر بن نضر رضي الله عنهما ، وهو على المنبر يقول ((أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رباحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ فقال إني أعطيت النبي من عمرة بنت رباحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله وأعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطية)) لرواه البخاري.

(1) شرح المفردات

- عطية : الهدية أو الهبة
- إعدلوا : لا تظلموا
- أشهدك : أستشرك

(2) التعريف براوي الحديث : هو النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري أول مولود للأنصار بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام بأربعة عشر شهرا ، وبلغ عدد الأحاديث التي رواها 144 حديث وكان إماما خطيبا وشاعرا توفي سنة 65 هـ .

(3) الإيضاح و التحليل، دل على عدة أمور منها :

(أ) حكم العدل بين الأبناء في الهدايا : يجب العدل بين الأبناء في الهدايا ودل على ذلك قوله صلى الله عليه " إتقوا الله وأعدلوا بين أولادكم".

(ب) مخاطر التفريق بين الأبناء : يؤدي التفريق بين الأبناء في الهدايا إلى حدوث مخاطر منها :

- شعور الأبناء بالظلم وعدم الإهتمام من طرف الأولياء.
- إنتشار العداوة و البغضاء بين الأبناء.
- حدوث أزمات نفسية و مشاكل إجتماعية .
- التفريق يؤدي إلى عقوق الوالدين .

(ث) مظاهر التربية الحسنة : دل الحديث على مظاهر التربية الحسنة منها :

- العدل بين الأبناء يرببهم على الإلتزام بأداء الحقوق والواجبات .
- الهدية من أفضل المظاهر التربوية التي تؤدي إلى تقوية المحبة بين أفراد الأسرة .
- تصحيح الأخطاء يجعل الوالدين مصدر ثقة يقتدى بهما الأبناء .

(4) الفوائد و الإرشادات :

موقع دراستي www.dirassatidz.com

صفحتنا على الفايسبوك @dirassati1

- جواز الهدية للأبناء.
- وجوب العدل بين الأبناء في الهديا .
- الدعوة إلى التأليف بين الأخوة دفعا للعداوة .
- وجوب التوبة من الظلم .

ملخص: القيم الإعلامية و التواصلية الوحدة: تحليل وثيقة خطبة حجة الوداع

1. المناسبة و الظروف : خطبة حجة الوداع ألقاها النبي عليه الصلاة و السلام يوم 09 ذي الحجة من السنة 10 هـ في جبل عرفة، وحضرها جمع غفير من المسلمين (نحو 125 ألف من الصحابة و غيرهم، معلنا فيها تمام الدين و نزول قوله تعالى >> اليوم أكملت لكم دينكم و أكملت عليكم نعمتي و رضىت لكم الإسلام ديناً << المائدة (03)

2. شرح المفردات الصعبة:

❖ العرض: الشرف.

❖ ربا الجاهلية موضوع: أي باطل.

❖ دماء الجاهلية موضوع: أي باطلة.

❖ مآثر الجاهلية: العادات و التقاليد

❖ السدانة: خدمة البيت الحرام، السقاية، ماء زمزم ، العمد: القتل العمدي

❖ شبه العمد: الخطأ،

❖ النسيء: التأخير في الوقت

❖ ليواطئوا: ليوافقوا

❖ يعضلون: تمنعون

❖ غير مبرح: غير شديد. عوان: امانات ^{عندكم}

3. تحليل نص الخطبة

أ. المحاور الأساسية التي تضمنتها الخطبة: من بين هذه المحاور نجد

1. الاستفتاح: استفتح النبي عليه أفضل الصلاة و السلام خطبته بالحمد اقتداء بكتاب الله

2. الوصية بالتقوى و شدد الاهتمام في قوله >>اسمعوا مني...<<

3. حرمة الدماء و الأعراض و تعظيمها كعظيم مكان مكة و شهر الحج

4. الأمر بأداء الأمانات و حفظها ، المالية و المعنوية كحفظ الأسرار و العهود

5. تحريم الربا قليلاً و كثيراً

6. التحذير من عادات الجاهلية الفاسدة كالإخذ بالثأر و إقرار العادات ^{الجميدة} الجديدة

7. التحذير من سبل الشيطان لانزهرأس الغواية

8. ذكر عدة الشهور لما تعلق بها من احكام و تنبيهها على اهمية الزمن

9. الوصية بالنساء و حقوق الزوجين

10. الامر بلزوم الكتاب و السنة و العمل بهما

11. التذكير بالاخوة الايمانية و ما تستوجبه من حفظ النفس و المال

12. الغاء الفوارق العرقية، وأن التقوى اساس التفاضل بين الناس

موقع دراستي www.dirassatidz.com

صفحتنا على الفيسبوك @dirassati1

المادة: التحليل وثيقة خطبة حجة الوداع
المادة: القيم الإعلامية و التواصلية

الأحكام و التوجيهات

- تحريم الدماء و الأموال و الأعراض
- تحريم الربا
- وجوب أداء الأمانة
- وجوب التمسك بالكتاب و السنة
- بيان مكانة المرأة في الإسلام و التأكيد على حقوقها.

1. تعريفها: لغة: مصدر ربح من الربح وهو الزيادة. اصطلاحاً: بيع ما اشترى بثمنه وربح معلوم ؛ وهو جائز بإجماع العلماء.
2. أشروعية المراجعة: ورد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يشتري العير فيقول من يربحني عقلاً من يضع في يدي ديناراً.
3. حكمها: المراجعة تسد حاجة الناس ، وهي باب من أبواب الاستثمار في الإسلام، ترفع الحرج عن الناس.

ثانياً: بيع التيسيط

1. تعريفه: عقد على مبيع حال، بثمن مؤجل ، يؤدي مفرقا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة.
2. حكمه: جائز شرعاً بشروط حتى لا يؤدي إلى الربا.
3. حكمته: شرع بيع التيسيط لحاجة الناس إليه ومنفعة ذلك لهم ، إذ الإنسان قد يحتاج إلى اقتناء أشياء ولا يملك ثمنها الكامل فيشتريها بأقساط .

ثالثاً: القرض (المضاربة)

1. تعريفه: لغة: بمعنى القطع؛ اصطلاحاً: هو عقد شركة بين طرفين على أن يدفع أحدهما مالا إلى الآخر ليتاجر فيه ويكون الربح بينهما حسب ما يتفقان عليه .
2. حكمه: القراض جائز ومشروع عند المسلمين وقد ضارب النبي صلى الله عليه وسلم في بل خديجة رضي الله عنها.
3. الحكمة من تشريعه: شرع القراض لشدة حاجة الناس إليه ، فقد يملك إنساناً المال ولا يحسن تميته وقد يحسن إنسان ما فنون التجارة وتتمية المال ولا يملك المال. فشرع القراض (المضاربة) ليتحد للجهد والمال .

رابعاً: الصرف

1. تعريفه: لغة: هو الزيادة، اصطلاحاً: هو بيع النقد بغير جنس أو بغير جنس (النذ : الذهب ، الفضة ، وفي زماننا : الأوراق المالية).
2. حكمه: اتفق العلماء على جواز بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة إذا كان مثلاً بصر ، يدا بيد.
3. الحكمة من تشريعه: شرع الصرف لتيسير حصول الإنسان على عملة أخرى أو لد آخر (ذهب أو فضة) لا يملكه وهو في حاجة إليه كالعملات الأخرى في زماننا هذا .

الوحدة الثالثة: الشركة في الفقه الإسلامي

1. تعريفها: لغة: بمعنى الاختلاط. اصطلاحاً: اتفاق بين اثنين أو أكثر بقصد القيام بنشاط اقتصادي ما ابتغاء الربح.
2. مشروعيتها: الشركة جائزة بالكتاب والسنة والإجماع.
3. حكمة تشريعها: الحكمة من تشريع الشركة بوجه عام هو تحقيق التعاون من أجل الربح ، وللتبوير على الناس ورفع الحرج عنهم.
4. أنواع الشركة:

- شركة العنان: وهي أن يشترك شخصان أو أكثر في مال لهما على أن يتجرا به والربح بينهما.
- حكمها: شركة العنان جائزة.
- شركة المفوضة: أن يتعاقد اثنان فأكثر على أن يشتركا في مال على عمل بشروط مخصوصة.